وتبعه أبو علي الفارسي وتبعهما أبو الفتح بن جني وتبعهم جماعة زعموا أنها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك ظرف بمعنى إذ واستحسنه المصنف في المغني أو بينما أو بينا بزيادة الميم في الأولي وحذفها في الثانية فهي أي الجملة الواقعة بعد هذه المذكورات كلها في موضع خفض بإضافتهن أي إضافة هذه المذكورات إليها مثال إذ قوله تعالى (واذكروا إذ أنتم قليل) و (إذ كنتم قليلا) فتضاف إلى الجملتين كما مثلنا ومثال إذا وتختص بالفعلية على الأصح قوله تعالى (إذا جاء نصر ا) ومثال حيث جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس فتضاف للجملتين كما مثلنا وإضافتها إلى الفعلية أكثر .

ومثال لما قولك لما جاء زيد جاء عمرو وتختص بالفعل الماضي .

ومثال بينما أو بينا قولك بينما او بينا زيد قائم أو يقوم زيد والصحيح أن ما كافة لبين عن الإضافة فلا محل للجملة بعدها من الإعراب واصل بينا بينما فحذفت الميم